

خلق قيمة مضافة لتبريد المناطق عبر القياس والفوترة

قياس وفوترة إستهلاك الطاقة للفرد القائم على الإستهلاك الفعلي لها قد يساعد الشركات العاملة في قطاع تبريد المناطق على تحسين خدماتها بأقل تكلفة ممكنة وشفافية عالية

دبي، 2 يونيو 2010 - يستضيف حوار تبريد المناطق، منتدى النقاش لممثلي صناعة تبريد المناطق المزمع إقامته في 2 يونيو 2010 بالعاصمة أبوظبي، جلسة حوارية هامة حول قضايا الصناعة مع التركيز على التحديات التي تفرضها عمليتي قياس وفوترة إستهلاك الطاقة في منطقة الخليج العربي. وستضم قائمة المشاركين في هذا الحدث شركات التطوير العقاري ومقاولي البناء ومزودي خدمات الطاقة وغيرهم. وخلال إجتماع المائدة المستديرة الثالث الذي يقام على هامش هذا الحدث، سيقوم السيد هانز ألتمان، المدير الإقليمي لشركة تيكيم (Techem) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بإدارة النقاش حول إيجابيات وسلبيات أجهزة القياس وخدمات الفوترة، وإلقاء نظرة ثاقبة على إرتباط هذا المفهوم بصناعة تبريد المناطق في منطقة الخليج على وجه الخصوص.

ولهذا الموضوع أهمية خاصة نظراً لإرتفاع معدلات إستهلاك الطاقة المستخدمة في تكييف الهواء في المنطقة. وعلى صعيد متصل، يعد القطاع السكني المستهلك الأكبر للطاقة؛ إذ يتم إستخدام 70% من الكهرباء في تكييف الوحدات العقارية.

وعلى سبيل المثال، تعد إمارة أبوظبي إحدى أكثر المدن إستهلاكاً للطاقة الكهربائية في العالم. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، التي ينتشر فيها إستخدام أجهزة قياس وفوترة الطاقة بصورة مستمرة ومنتزعة طول العشرين عاماً الماضية، يبلغ متوسط إستهلاك الكهرباء السنوي للفرد في أبوظبي 41 كيلو واط. وحتى مع مناخها الشديد الحرارة وإحتوائها على وحدات عقارية أكبر مساحة، لا تزال الأرقام تشير إلى أن إمارة أبوظبي تحظى بمستوى عال من الإستهلاك المفرط للطاقة. وهذا ما يجعل مناقشة حلول قياسها أمراً بالغ الأهمية في هذه المنطقة.

وعلاوة على ذلك، يتوقع أن تسهم المخاطر المحتملة نتيجة إختلال توازن إمدادات الكهرباء في رفع حدة النقاش، لاسيما وأن هذه المنطقة قد تشهد حدوث انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي في أوقات الذروة. وعلى سبيل المثال الإنقطاعات التي تحدث في فصل الصيف في الوقت الذي يتم فيه إستهلاك الكثير من

الطاقة في تكييف الهواء. وفي الواقع، فإن إنقطاعات التيار الكهربائي بدأت تحدث بالفعل في الشارقة منذ شهر مايو هذا العام، ومن المتوقع أن تحدث بشكل متكرر خلال الأشهر القليلة المقبلة. ويشدد السيد هانز ألتمان على أنه يوجد في الإمارات حوافز معدودة تسهم بالحد من الطاقة المستهلكة في الوحدات العقارية. إذ يتم في الوقت الراهن قياس إستهلاك الطاقة على أساس المساحة، الأمر الذي يجعل من تحلّم قاطني العقار بتكاليفهم أمراً في غاية الصعوبة. وبالتالي يمكن إلقاء اللوم على منظومة توزيع التكاليف هذه نتيجة تسببها بالهدر المفرط للطاقة.

ويضيف السيد ألتمان قائلاً إن الفائدة العظمى من إستخدام تكنولوجيا قياس الطاقة تكمن في أنها تتيح لقاطني الوحدات العقارية معرفة كمية الطاقة التي يستهلكونها، حيث أن المعرفة الدقيقة بمقدار الطاقة المستهلكة ضمن الوحدة العقارية قد تساعد العملاء على تقليل استخدامهم لها الى حد كبير. ويمتلك السيد ألتمان الخبرة في مجال تطبيق وإستخدام أدوات تحديد كلف الطاقة المستهلكة في التبريد على أساس الإستهلاك الفعلي، والتي تعد أمراً شائعاً ومتبعاً في العديد من البلدان حول العالم: "إذا ما تم تنفيذه بشكل صحيح مع إثنين من التدابير العملية الأخرى، يمكن أن يؤدي ذلك إلى توفير الطاقة بنسبة تصل إلى 25%".

إن اتباع سياسة التسعير الشاملة للطاقة التي تقوم على أساس الاستهلاك الفعلي لها يجعل من قاطن العقار أكثر وعياً ويخلق لديه حافزاً لتوخي الحذر في استخدام الطاقة على المدى الطويل. وقد تم الحصول على هذه النتيجة عبر البرامج المختلفة التي قامت شركة تيكيم بتطبيقها في العديد من المدن الأوروبية، ويعرب السيد ألتمان عن ثقته من أن نتائج إيجابية مماثلة يمكن أن تتحقق هنا أيضاً.

ويكمن التدبير الثاني بتوفير الطاقة في إدخال معايير ولوائح فعالة من شأنها أن تفرض على المطورين تعزيز عملية تنفيذ وإنتاج أنظمة وأجهزة ومعدات أكثر كفاءة. وأخيراً، فلن إلتباع أساس قانوني مستند على قواعد وقوانين من شأنها الحد من استهلاك الطاقة سترفع من مستوى الوعي لدى قاطني العقارات بحيث يقومون بدفع ثمن الطاقة التي يستهلكونها على أرض الواقع والحصول على حوافز مادية مقابل ذلك.



وفي مجمل الأحوال، فإن إتباع تدابير لخفض تكاليف التبريد وزيادة إمكانات إدخار الطاقة ستكون ضمن المواضيع الرئيسية التي سيتم مناقشتها على هامش حوار تبريد المناطق.

- إنتهى -

Notes to editors:

About Techem:

Techem is a leading energy service provider for the housing and property industry in the fields of recording, allocating and billing data on energy, water and cooling consumption. Techem stands for customised service packages for the real estate industry in the areas of Energy Services and Energy Contracting and services include consumption metering and the billing of heat, water and cooling. Additionally, Techem offers intelligent systems for saving energy (Techem adapterm), detailed consumption analyses and online services.

Techem in brief:

- Market leader in Germany and in other countries globally
- World market leader in installed radio metering devices
- 652 million Euros turnover worldwide
- More than 2,900 employees worldwide
- Market success for more than 55 years
- Subsidiaries in more than 20 countries

Techem MENA:

Techem Energy Services Middle East FZCO

PO Box 341002

Silicon Oasis

Dubai UAE

Tel : +971 4 50155 -15 / -16

Fax : +971 4 372 4889

Email: info@techem-me.com

Web: www.techem-me.com

**Issued on behalf of Techem by bridge:media FZ-LLC, Dubai Media City.
For further information please contact Derya Deniz on:**

Tel: +971 4 375 4338

Fax: +971 4 375 4500

Email: dd@bridge-media.com

Web: www.bridge-media.com